



تحديد مواقف أنشر ما تدفع بشأن التحول الطاقوي

تم اعتماد هذه الوثيقة بالإجماع من قبل المجلس العالمي ل"أنشر ما تدفع" في 21 نيسان 2021

أصبح العمل من أجل التغيير المناخي أمرٌ في غاية الأهمية ، و مع ارتفاع درجة حرارة العالم بوتيرة غير مسبوقة، تحتاج الحكومات والشركات إلى العمل بسرعة للتخّص أو تقليص الإعتدال على إنتاج الوقود الأحفوري في حده الأدنى بما يتماشى مع الإجماع العالمي على عدم تجاوز الاحترار عتبة 1.5 درجة مئوية.

سبق أن بدأ التحول نحو اقتصاد منخفض الكربون في إعادة تشكيل قطاع الصناعات الاستخراجية. حيث صدرت تصريحات عدّة مؤخراً عن شركات وحكومات تمّ بموجبها تحديد التحول الطاقوي على أنه المسار المُتبع حالياً وهو مدعوم بتوقعات واضحة من المستثمرين والمؤسسات المالية الدولية.

أدت الصدمة والاضطراب وأزمة الرعاية الصحية اللاحقة الناجمة عن جائحة كوفيد-19 إلى تسريع هذه اللحظة التحوّلية في قطاع الصناعات الاستخراجية وتعقيدها. ومن شأن انخفاض الطلب على النفط إلى جانب تدني الأسعار واضطرابات سلسلة توريد المعادن الناجمة عن جائحة كوفيد-19 أن يعطينا فكرة عمّا سيحدث مع استمرار أزمة المناخ.

إن التحول إلى الطاقة منخفضة الكربون اللازم لمعالجة أزمة المناخ يمكن أن يسهم في التعافي المرن خلال مرحلة ما بعد الوباء وضمان التنمية المستدامة وتحسين جودة الهواء مع انخفاض مستويات التلوث والتنوّع البيولوجي وإفادة المواطنين. ولكن في حال لم يبذل المجتمع المدني جهداً منسقاً ومنظماً، يُخشى أن يكون التحول الطاقوي غير كافٍ وغير عادل، مؤدياً بذلك إلى تقويض الفوائد الاقتصادية وسبل العيش، وإضعاف مشاركة المواطنين في إدارة مواردنا الطبيعية.

لَمْ وقع الاختيار على أنشر ما تدفع؟

بما أن أنشر ما تدفع هي حملة عالمية للصناعات الاستخراجية المفتوحة والمسؤولة، من الأهمية بمكان أن تستجيب هذه الحملة للتغيير الهائل الذي سيحدث لقطاعات النفط والغاز والتعدين خلال العقد القادم وما بعده. نريد أيضاً أن نسهم في تسريع التقدّم نحو تحقيق أهداف معيار باريس .

يعمل غالبية أعضاء حراكنا لصالح المواطنين والمجتمعات التي ستضرر بشدة من أزمة المناخ، حيث يمكن أن تعاني هذه المكونات نفسها أيضاً بشكل كبير إذا لم يأخذ التحول الطاقوي في الاعتبار المجتمعات المحلية في البلدان الغنية بالموارد بشكل صحيح.

يحتل أنشر ما تدفع موقعاً متميزاً وفريداً من نوعه في مجال المناصرة للتحول الطاقوي الذي يركّز على الناس ويستجيب بقوة لحالة الطوارئ المناخية. ويملك أعضاء أنشر ما تدفع ما يكفي من الخبرات والتجارب والاتصالات لإحداث تغيير طموح في قطاعات النفط والغاز والتعدين. وبصفتنا حراك عالمي يضم أكثر من ألف عضوٍ، فإننا في وضع جيد لتوفير معايير عالمية جديدة متجذّرة في المناصرة الوطنية.

سيعمل أنشر ما تدفع على توفير بيئة مؤاتية للتحوّل العادل من خلال الاستمرار في مسك زمام القيادة والتركيز على الحقائق المعيشية للنساء والمجتمعات المحلية في الخطوط الأمامية، والنضال من أجل حق المجتمع المدني في العمل بفعالية دون انتقام، وضمان ألا تستولي مصالح الشركات المكتسبة على عمليات صنع القرار.

ما أهمية هذه المواقف؟

تُعتبر هذه المواقف ركيزةً أساسيةً لأنشر ما تدفع إذ تساعدنا جميعاً على السير في الاتجاه نفسه في مجال أزمة المناخ والتحول الطاقوي. سيشعر بعض الائتلافات والأعضاء بأنهم قادرون على اتخاذ موقف عام قوي لدعم هذه المواقف، أما البعض الآخر، فقد يشارك بشكل متقطع فحسب أو لا يشارك على الإطلاق.

تمّ اتخاذ هذه المواقف لتحديد الاتجاه الذي نحتاج إليه لاتباع نهج متّسق وإنّما أيضاً لتوفير المرونة للائتلافات بهدف تحسين موقفها وفقاً لسياقها المحدد. والأهم من ذلك أننا منحنا المواقف طابعاً واسعاً واتجاهياً عن

قصد، على عكس الطابع الضيق والتوجيهي. وسيتم تحديد المواقف العامة بشكل أكبر وأكثر تفصيلاً من خلال تطوير المناصرة المستهدفة والحملات التي سيتم إعدادها بالشراكة مع أعضاء أنشر ما تدفع.

إن تأييد هذه المواقف وتحفيزها والمصادقة عليها يمنحان الأمانة العامة لأنشر ما تدفع التفويض والتوجيه اللازمين للحصول على الأموال التي من شأنها دعم أعمال التحول الطاقوي وإعداد البرامج وجهود المناصرة والحملات التي تستجيب لهذه المواقف.

مواقف أنشر ما تدفع العالمية: تحول إلى اقتصاد منخفض الكربون مرتكز على الناس

1. يؤمن أنشر ما تدفع أن الانخفاض المنظم في إنتاج الوقود الأحفوري ضرورياً من أجل معالجة أزمة المناخ وتحقيق الازدهار على المدى الطويل. يعني ذلك التخلص التدريجي السريع من إنتاج الوقود الأحفوري في جميع أنحاء العالم، حيث يجب أن تعمل مصادر الانبعاثات العالية تاريخياً بشكل أسرع وتمول التحول الطاقوي العالمي.

2. يطالب أنشر ما تدفع بتحول عادل اقتصادياً واجتماعياً إلى اقتصاد منخفض الكربون يلبي احتياجات كل مجتمع وعامل وبلد يعتمد على قطاع الوقود الأحفوري. يدعم أنشر ما تدفع السياسات والأنظمة المالية التي تعزز التنويع الاقتصادي، والوصول إلى الطاقة النظيفة، ونقل التكنولوجيا، والعمل اللائق في مجالات الاقتصاد الخالي من الكربون.

3. يناصر أنشر ما تدفع للكشف عن المعلومات التي تمكّن المستثمرين وصانعي القرار السياسات والمواطنين من فهم ومعالجة المخاطر المالية الهامة للتحول الطاقوي بالنسبة إلى الشركات والبلدان التي تعتمد على استخراج وإنتاج واستخدام الفحم والنفط والغاز الطبيعي.¹

على سبيل المثال، المعلومات التي تساعد في تحديد الإيرادات المتناقصة أو الكربون غير القابل للحرق أو الأصول التي تقطعت بها السبل، وغيرها¹ من المخاطر المالية المتعلقة بالمناخ.

4. يدعو أنشر ما تدفع إلى حوكمة الإستثمار في المعادن التحويلية² بحيث تفيد هذه الموارد المواطنين حقاً وتمنع عدم المساواة العالمية القائمة. ينبغي أن تكون مشاركة المواطنين وموافقة المجتمع المحلي و ضمانات الحوكمة القوية في مكانها الصحيح لتجنّب الفساد وسوء إدارة الإيرادات المتزايدة التي سيحققها القطاع. ينبغي احترام حقوق المجتمعات المحلية والبيئة وحمايتها عند استخراج المعادن.

الخلفية والاستشارة

تُعتبر هذه المواقف نتيجةً لعملية استشارية استمرّت لمدة عام بقيادة ائتلافات أنشر ما تدفع. كانت هذه العملية عبارة عن ست ندوات عبر الإنترنت و64 رداً على الاستبيان وأكثر من 300 مُدخلٍ مختلف. تمّ تقديم مسودات المواقف إلى المجلس العالمي في تشرين الأول/أكتوبر 2020 وطلب من الأمانة العامة إدخال المزيد من التحسينات عليها.

قراءة متعمقة

- [رسالة من المجلس العالمي لأنشر ما تدفع إلى مجلس إدارة مبادرة الشفافية في الصناعات الاستخراجية بشأن التحول الطاقوي](#)
- [معلومات إضافية حول مشاورات أنشر ما تدفع التي أدت إلى اتخاذ هذه المواقف](#)
- [ملاحظات الاستبيان متوفرة هنا.](#)

على سبيل المثال، النحاس والكوبالت والمنغنيز والليثيوم والكروم والمنغنيز والموليبدينوم والنيكل مطلوبة لمجموعة من التقنيات منخفضة الكربون، ما² يجعلها عناصر مهمة لتحقيق مستقبل منخفض الكربون.